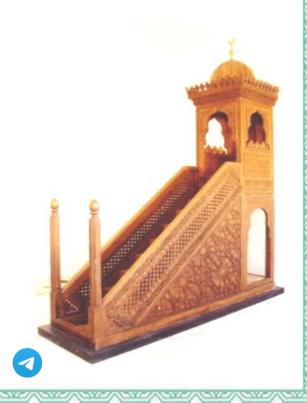
خطبة الأسبوع

يوم عاشوراء DAY OF ASHURA



إعداد: قناة الخطب الوجيزة https://t.me/alkhuta

الخُطْبَةُ الأُوْلَى

(The First Sermon)

وَأَشْهَا أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَأَشْهَا عَبْدُهُ وَكُمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

Indeed, all praise is due to Allah. We praise Him, seek His assistance, ask for His forgiveness, and repent to Him. Whoever Allah guides, no one can misguide, and whoever He allows to go astray, no one can guide. I bear witness that there is no deity worthy of worship except Allah alone, without any partners, and I bear witness that Muhammad is His servant and messenger.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللهَ فِي السَّارِ وَالنَّجْوَى، السَّارِ وَالنَّجْوَى، وَالنَّجْوَا لِلْسَاتَعِدُوا لِلْسَاتَعِدُوا لِلْسَاتَعِدُوا لِلْسَاتَعِدُوا لَالْحِرَةُ خَيْرُ اللَّاخِرَى، فَالآخِرَةُ خَيْرُ وَدُوا فَإِنَّ وَأَبْقَى! ﴿ وَتَسْرَوْدُوا فَإِنَّ وَالنَّا خِرَةُ وَا فَإِنَّ اللَّهُ فَا لَهُ إِنَّ اللَّهُ وَتَسْرَوْدُوا فَإِنَّ وَالنَّا خِرَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَالنَّا فَا لَا خَرَالُهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْعَالَا فَا لَهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَالنَّالِ فَا لَهُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَا لَا فَيْ وَقَالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالنَّا فَاللَّهُ فَاللَّهُ وَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ وَاللّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ وَاللَّهُ فَا لَا فَاللَّهُ فَا لَا لَهُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَا لَا لَهُ اللَّهُ فَا لَهُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّا فَاللَّهُ فَاللّهُ فَاللَّهُ وَلَا فَإِنْ اللَّهُ فَاللَّهُ فَا لَا لَهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَا لَا لَّهُ فَاللَّهُ فَا لَا لَا لْمُؤْلِقُولَ الللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَا لَا لَهُ فَاللّهُ فَالللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ

خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴿.

Afterwards, have Taqwa of Allah and fear Him in private and in public, and prepare yourselves for the eternal abode, for the Hereafter is better and more enduring. "And take provision, but indeed, the best provision is Taqwa (piety)".

يَتَزُودُونَ مِنَ القُرْبَات Worshipers of Allah, from the mercy of Allah upon His servants is that He has prescribed for them seasons in which they can abundantly engage in

righteous deeds and seek closeness to Him through acts of worship.

ومن المواسم الفاضلة، والأعْمَالُ المُضَاعَفَة: والأعْمَالُ المُضَاعَفَة: حِمِيامُ شَهْر الله المُحَرَّم! قال عَلَيْهِ: (أَفْضَلُ الصِّيَامِ قَالَ عَلَيْهِ: (أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ؛ شَهْرُ الله المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ) (اللهُ المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ) (اللهُ المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ) (اللهُ المُحَرَّمُ) (اللهُ المُحَرَّمُ) (اللهُ المُحَرَّمُ) (اللهُ المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ اللهُ المُحَرَّمُ (اللهُ المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ (اللهُ المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ (اللهُ المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ (اللهُ المُحَرَّمُ) (المُحَرَّمُ (اللهُ المُحَرَّمُ (المُحَرَّمُ (اللهُ المُحَرَّمُ (اللهُ المُحْرَّمُ (اللهُ المُحْرَّمُ (اللهُ المُحْرَّمُ (اللهُ المُحَرَّمُ (اللهُ المُحْرَ

⁽۱) رواه مسلم (۱۱۳۳).

And among the virtuous seasons and multiplied acts of worship is fasting in the month of Allah, Muharram. The Prophet Muhammad said, "The best fasting after Ramadan is the fasting in the month of Allah, Muharram".

(صِيامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؛ أَحْتَسِبُ عَلَى الله أَنْ يُكُفِّرُ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ) (١). وَهَذَا فَضْ لَ عَظِيمٌ؛ لا يَنْبَغِي التَّفْرِيطُ فِيْه!

Fasting on the tenth day of Muharram, the Day of Ashura, expiates the sins of an entire year. The Prophet Muhammad said,

(۱) رواه مسلم (۱۱۲۲).

"Fasting on the Day of Ashura, I hope from Allah, will expiate the sins of the year before it." This is a great virtue that should not be neglected or taken lightly.

وكَانُ صِيامُ عَاشُوراءَ: مَعْرُوْفًا فِي الجَاهِلِيَّةِ! فَعَنْ عائِشَة ضِي الجَاهِلِيَّةِ! فَعَنْ عائِشَة ضِي الجَاهِلِيَّةِ! فَعَنْ "يَوْمُ عَاشُورَاءً" تَصُومُهُ

ــورَاءَ؛ فَمَــبُ شَــ مَهُ، وَمَــنَ ترکه)(۱).

⁽١) رواه البخاري (٢٠٠٢).

Fasting on the Day of Ashura was observed even during the time of Jahiliyyah (pre-Islamic era of ignorance). Aisha (may Allah be pleased with her) narrated, "The people of Quraysh used to observe fasting on the Day of Ashura during the time of Jahiliyyah, and the Messenger of Allah **#** also used to observe fasting on

this day. When he arrived in Madinah, he continued fasting on this day and commanded others to do so as well. However, when the fasting of Ramadan was prescribed, he left fasting on the Day of Ashura. Whoever wishes to observe fasting on this day may do so, and whoever wishes to leave it may do so".

م عاشوراء، كان (في أُولِ الْحِجْرَةِ)، أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانً! إِنَّ الأَنْصَارَ كَانُوا صُومُونَ فيهِ صِبْيَاتُهُمْ فَعَنْ الرّبيع بِنْتِ مُعَـوّدٍ لت: (أُرْسَلَ النَّهِ لِيٌّ غَــدَاةً عَاشُــو رَاءَ إِلَى قُرَى الأنْصَار: مَنْ أَصْبَ

ءَ اُص ***** و و ر ه **مه بع** و ه ءِ ـــــ

الإفطار!)(١).

Fasting on the Day of Ashura was initially obligatory during the early days of Hijrah before the obligation of fasting in Ramadan was prescribed. It was even observed by the Ansar (the residents of Madinah) and they would make their children fast on

(١) رواه البخاري (١٩٦٠)، ومسلم (١١٣٦).

this day. Rubayyi' bint Mu'awwidh (may Allah be pleased with her) narrated that the Prophet sent a message on the morning of Ashura to the villages of the Ansar, saying, "Whoever has already eaten should complete his fast for the rest of the day, and whoever has not eaten should continue fasting." She further mentioned, "So we

used to fast on that day and make our children fast, and we would make toys for them out of wool. If one of them cried due to hunger, we would give them the toy to play with until it was time to break the fast.".

غَمْ زَالْتُ فَرِضِيةً صَوْمِ عَاشُورًاء؛ بِفَرِضِ عَاشُورًاء؛ قَالَ عَلَيْهُ: (إِنَّ رُمَضَانَ؛ قَالَ عَلَيْهُ: (إِنَّ

عَاشُورًاءً يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الله؛ فَمَنْ شَاءً صَامَهُ، وَمَنْ شَاءً تَركهُ) (۱).

Then the obligation of fasting on the Day of Ashura was lifted with the obligation of fasting in Ramadan. The Prophet said, 'Indeed, Ashura is a day among the days of

⁽۱) رواه مسلم (۱۱۲۶).

Allah. Whoever wishes may fast it, and whoever wishes may leave it".

ويَومُ عَاشُورَاءَ : مِنْ أَيَّامِ

يَسَادُكُرُهَا أَهْلُ الإِيمَانِ؛ لِأَنّهُ الدَّهُ الدَّهُ الدَّهُ الدَّي أَنْجَى الْأَنْهُ الدَّي أَنْجَى اللهُ فِيهِ مُوْسَى الطَّيْلُ، وَمَنْ اللهُ فِيهِ مُوْسَى الطَّيْلُ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُؤْمِنِيْنَ، وَأَغْرَقَ مَعَهُ مِنَ المُؤْمِنِيْنَ، وَأَغْرَقَ بَرَ مَهُ مَنَ المُؤْمِنِيْنَ، وَأَغْرَقَ بَرَ مَا الْمُؤْمِنِيْنَ، وَأَغْرَقَ بَرَ مَا اللهُ وَمِنْ المُؤْمِنِيْنَ، وَأَغْرَقَ بَرَ مَا الْمُؤْمِنِيْنَ، وَأَغْرَقَ مَا اللهُ وَمِنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤُمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤُمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤُمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ والْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِونِيْنِ وَالْمُؤْمِنِيْنِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنِ وا

الكافرين! قال ابْن عَبَّاس ضِيَّة: (قَـدِمَ النَّبِيُّ للَّهِ الْمَلِينَةَ فَرَأَى الْيَهُ وَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؛ فَقَالَ: "مَا هَذَا؟". قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ، هَذَا يَوْمٌ نَجِى اللهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِم؛ فَصَامَهُ مُوسَى! فق إلى عَلَيْكِ أَنْهُ أَنَّا أَحْمًا

بِمُوسَى مِنْكُمْ!؛ فَصَامَهُ، وَأَمْرَ بِصِيَامِهُ) (۱).

And the Day of Ashura is among the days of Allah that the believers should remember, for it is the day on which Allah saved Musa (Moses) and those who were with him from their enemy and drowned Pharaoh and those who

⁽١) رواه البخاري (١٨٦٥)، ومسلم (١٩١٠).

were with him from the disbelievers! Ibn Abbas (may Allah be pleased with him) narrated, 'When the Prophet arrived in Madinah, he saw the Jews fasting on the Day of Ashura and asked, 'What is this?' They said, 'This is a righteous day, the day on which Allah saved the Children of Israel from their enemy, so Musa fasted on

this day.' The Prophet said, 'I have more right to Musa than you do,' so he fasted on that day and commanded others to fast as well".

وكان حرص النبي على على على على على عاشوراء، أكثر من حرصه على على عيام غيره من الأيام؛ عيام غيره من الأيام؛ قال ابن عباس عيام عباس عيام: (ما

رَأَيْتُ النّبِي عَلَيْهِ يَتَحَرّى صِيامَ يَوْم فَضَلَهُ عَلَى صِيامَ يَوْم فَضَلَهُ عَلَى غَيْره؛ إلا هَذَا اليَوْمَ "يَوْم غَاشُورًاءً") (١).

The Prophet was particularly keen on fasting the Day of Ashura more than any other day. Ibn Abbas (may Allah be pleased with him) narrated, 'I never saw the Prophet was

(۱) رواه البخاري (۲۰۰۶).

so eager to fast a day and give it preference over others except for the Day of Ashura".

واليهود قد اتّخ فوا عاشوراء (يوم عيد)، وصاموه أيضا؛ فأمر النبي عَلَيْه بِمُخَالَفَتِهم النبي عَلَيْه بِمُخَالَفَتِهم النبيع النبيع النبيع التاسع التاسع معه؛ لِتَتميّز هَذِهِ الأمّة معه؛ لِتتميّز هَذِهِ الأمّة

عَنْ مُشَابَهِمْ! قَالَ عَلَيْهُ: (لَعِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلِ؛ (لَعِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلِ؛ لَأَصُومَنَ التَّاسِعَ) (١).

The Jews used to consider the Day of Ashura as a festive day and fasted it.

Upon seeing this, the Prophet commanded his followers to differ from them by fasting the ninth day along with the Day of

⁽۱) رواه مسلم (۱۳۲).

Ashura. He said, 'If I remain alive till the next year, I will surely fast the ninth (day)'.

فَأَفْضَ لُ دُرَجَ اتِ صَوْمِ

عَاشُوْرًاء:

التّاسِعُ (التّاسِعُ والعّاشِر). والعَاشِر). ٢- فَاإِذَا عَجَزَ عن التّاسِع؛ فَصَامَ ادِي عَشَرَ)؛ تَحققت المُخَالَفة. - فَإِنِ اقْتَصَرَ على صَوم (العَاشِر) وَحْدَهُ؛ نَالً عَلَيْهِ، وَفَاتَـهُ فَضَ الكِتَابِ".

(١) قال شَيْخُ الإسلام: (صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ: كَفَّارَةُ سَنَةٍ، وَلا يُكْرَهُ إِفْرَادُهُ بِالصَّوْمِ). الفتاوى الكبرى (٥/ ٣٧٨). The best degrees and levels of fasting on the Day of

Ashura are as follows:

- 1. Fasting both the ninth and tenth days of Muharram.
- 2. If one is unable to fast the ninth day, they can fast the eleventh day as a means of differentiation.
- 3. If one only fasts the tenth day, they will still attain the prescribed reward, but they will miss out on the virtue of distinguishing themselves

from the People of the Book (Jews and Christians).

وَلَوْ صَامَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءِ،

وَعَلَيْ مِنْ وَصِيَامُ مِنْ رَمَضَانُ فَصِيَامُ مُ مَنَ وَمِضَانُ فَصِيَامُ مَ الله صَحِيحُ. وَإِذَا نَوَى أَنْ يَصُومَ عَاشُوْرَاءَ مَعَ (نِيَّةِ يَصُومَ عَاشُوْرَاءَ مَعَ (نِيَّةِ قَضَاءِ رَمَضَان)، وَبَيَّتَ قَضَاءِ رَمَضَان)، وَبَيَّتَ النَيْةَ مِ نَ اللَيْلِ: أَجْزَأَهُ النِيَّةَ مِ نَ اللَيْلِ: أَجْزَأَهُ النَيْةَ مِ نَ اللَيْلِ: أَجْزَأَهُ النَيْةَ مِ نَ اللَيْلِ: أَجْزَأَهُ النَيْلَ : أَجْزَأَهُ النَيْلَ النَيْلَ : أَجْزَأَهُ النَيْلَ النَيْلَ : أَجْزَأَهُ النَيْلَ النَيْلَ النَيْلَ النَيْلَ النَيْلَ النَّهُ النَيْلَ النَّيْلُ النَّيْلَ النَّيْلَ النَّهُ الْمُ النَّهُ الْعُلَالَ النَّهُ الْمُلْعُ الْمُعُ النَّهُ الْمُنْ الْمُؤْمِلُ الْمُعُلِلَ الْمُعُل

ذلك، وَحَصَلَ لَهُ الْأَجْرَان: أَجْرُ عَاشُورَاء، مَعَ أَجْرِ القَضَاءِ".

If someone observes the fast of Ashura while having pending fasts from Ramadan, their fast is valid. And if they intend to fast Ashura along with the intention of making up missed Ramadan fasts, and

⁽١) انظر: فتاوى الصيام، ابن عثيمين (٤٣٨). مختصرًا.

they make the intention the night before, it is permissible, and they will attain the rewards of both fasting on Ashura and making up the missed fasts.

وَلَيْسَ مِنَ السَّنَّة في عَاشُوراء؛ إقامَة شَعَائِرِ عَاشُوراء؛ إقامَة شَعَائِرِ الْحُزْنِ وَالتَّرَح، أَوْ شَعَائِر اللَّورِ وَالفَرَح، أَوْ شَعَائِر السَّرُورِ وَالفَرَح، إِنَّ لِأَنَّ السَّرُورِ وَالفَرَح (۱)؛ لِأَنَّ السَّرُورِ وَالفَرَح (۱)؛ لِأَنَّ

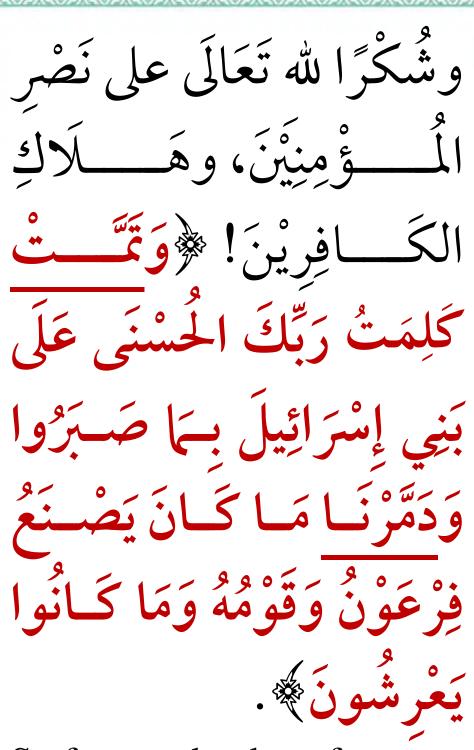
الأصلَ في المُسْلِم: الإثباغ وَلَيْسَ الابْتِدَاع! الإثباغ وَلَيْسَ الابْتِدَاع! ﴿ قُلْ قُلْ اللهُ عُجْبُونَ اللهُ فَاتَبِعُونِ اللهُ عَلَيْهُ مُعْبِدُمُ اللهُ ﴾.

It is not from the Sunnah (Prophetic tradition) to observe specific rituals of mourning or celebration on the day of Ashura, because the principle for a Muslim is to follow and adhere to

the established practices, not to introduce innovations. Allah says in the Quran, "Say, [O Muhammad], 'If you should love Allah, then follow me, [so] Allah will love you'.

فَصُـومُوا يَـومَ عَاشَـوراء،

وَصُوهُ التَّاسِعُ مَعَهُ:
تَحُرِّيًا لِلسُّنَّةِ، وَطَلَبًا لِلسُّنَّةِ، وَطَلَبًا لِلسُّنَّةِ، وَطَلَبًا لِللَّاجُرِ، ومُخَالَفَةً لِلْيَهُ ودِ، لِللَّاجُرِ، ومُخَالَفَةً لِلْيَهُ ودِ،



So fast on the day of

Ashura, and also fast the ninth day alongside it, in adherence to the Sunnah, seeking reward, opposing the practices of the Jews, and expressing gratitude to Allah for the victory of the believers and the destruction of the disbelievers. Allah says in the Quran, "And the good word of your Lord was fulfilled for the Children of Israel because of what they had patiently endured. And We destroyed [all] that Pharaoh and his people were producing and what they had been building".

أقول قولي هذا، واستغفر الله في وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُو الله في وَلَكُمْ مِنْ كُلُّ مِنْ كُلُّ مِنْ كُلُّ مِنْ كُلُّ مِنْ الله في وَلَّ الله في وَلَّ الله في الله

الخُطْبَةُ الثَّانيَةُ

(The First Sermon)

الحَمْدُ لله عَلَى إِحْسَانِهِ، و الشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْ فِيقِ وَامْتِنَانِه، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهُ الله، وأن محمّدًا عَدُهُ

قُلُو بِذَ مر٠ ٤ الله ** ع ائه، الله وه ر مه س وَ قُو مُه، غية

وَكُلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا ﴾.

Dear Muslims, the day of Ashura has come to dispel despair from our hearts and instill hope in our souls. It has come to remind us of Allah's victory for His allies and their victory over their enemies when Allah saved Musa (Moses) and his people from the greatest tyrant in history. Allah says

in the Quran, "And He has made the word of those who disbelieved - lowest.

And the word of Allah - highest".

وَعَنْدُمَا اسْتَكْبَرُ فَرْعُونَ فِي أَرْضِ الله، وَأَهَانَ عِبَادَ الله؛ أَخَدُهُ الله بِأَيْسَرِ الله؛ أَخَدُهُ الله بِأَيْسَرِ الله بَاب، وَأَلْطَ فِ الله الله الله المَخْلُوْ قَات! قال تَعَالَى: المَخْلُوْ قَات! قال تَعَالَى:

﴿ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قُومِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي خَيْرٌ مِنْ هذَا الَّهِ ن ﴿ قَالَ (فَأَغْرَ قَهُ الله المَاءِ النَّذِي كا

مُوْسَى أَرْضَهُ "الَّذِي أَرْضَهُ النَّاذِي وَصَفَهُ بأَنْهُ مَهِينٌ!")(١).

When Pharaoh became arrogant in the land of Allah and humiliated the servants of Allah, Allah seized him with the easiest of means and showed His utmost kindness to His creation. Allah says in the Quran, "And Pharaoh called

⁽١) تفسير سورة البقرة (١/ ١٨٠)، تفسير جزء عم (٤٩). بتصرف

out among his people; he said, 'O my people, does not the kingdom of Egypt belong to me, and these rivers flowing beneath me? Then do you not see? Or am I better than this one who is insignificant?". Ibn 'Uthaymeen said, "So Allah drowned him with the water that he boasted about, and He made Musa inherit his land, which He described as

being insignificant"!

فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾.

From the destruction of Pharaoh, we can derive that no matter how tyrannical and arrogant souls become, their ultimate fate is perishing and destruction. Allah says in the Quran, "Rather, We dash the truth upon falsehood, and it destroys it".

شَّرْ كَ والْمُشْرِكِيْر هُمَّ آمِنًا في أَوْطَانِنا، أَصْلِحْ أَئِمَّتنَا وَوُلَاةً

ا وَوَلِيَّ عَهْدِ * عِبَادَ الله: ﴿ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ لْدُلِ وَالإِحْسَـ

* * * *

إعداد: قناة الخطب الوجيزة https://t.me/alkhuta